

7- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال ابو عبد الله محمد ابن يزيد - 00:00:01

المعروف بابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال ابواب المساجد والجماعات اي الاحكام المتعلقة بالمساجد والاحكام المتعلقة بصلوة الجمعة قال باب ومن بنى لله مسجدا وفي بعض النسخ - 00:00:28

ليس هناك باب وانما ومن بنى لله مسجدا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبس الكوفي وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين ولا حدثنا يونس بن محمد المؤدب وهو ثقة - 00:01:01

قال حدثنا الليث ابن سعد وهو الفهم المصري امام وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا داود ابن عبد الله الجعفري وهو ثقة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد - 00:01:27

ابن عبيد الدراوردي وهو صدوق على تفصيل في حديثه ما رواه من كتابه فحديته صحيح وما رواه من حفظه فله بعض الاوهام واما ان كان شيخه عبيد الله بن عمر ففي روايته ضعف - 00:01:47

جميعا اي ليس بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي الليثي وهو وهو ثقة نعم عن الوليد بن ابي الوليد وهو ثقة - 00:02:13

كما قال ابو زعر وبن معين وغيرهما واما ما قاله الحافظ انه لين الحديث فهذا فيه نضج قال عن عثمان ابن عبد الله ابن سراقة العدوبي وهو ابن بنت عمر ابن الخطاب - 00:02:46

وقد ذكر الحافظ ابن حجر انه قد ادرك عمر وسمع منه وانه قد وقع تصريحة بالسماع منه قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى - 00:03:12

مسجدا يذكر فيه اسم الله. بنى الله له بيتا في الجنة نسأل الله من فضله وهذا الاسناد لا يأس به مع غرابته وهذا المتن ثابت من حديث عثمان في البخاري ومسلم - 00:03:38

وهو الذي سوف يذكر بعده قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري وهو احد الحفاظ توفي عام مئتين وخمسين ومائتين قال حدثنا ابو بكر الحنفي وهو عبدالكبير نعم وهو ثقة قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر - 00:04:03

وهو صدوق عن ابيه جعفر وهو لا يأس به ثقة قال عن محمود بن لبيد وهو الانصاري من صغار الصحابة قال عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا - 00:04:33

بنى الله له مثله في الجنة نعم وهذا اسناد جيد وقد اخرجه الشیخان نعم فاخرجته مسلم من طريق عبد الحميد ابن جعفر كما اخرجه البخاري ومسلم كما اخرجه البخاري ومسلم من طريق عبيد الله الخولاني عن عثمان به - 00:05:03

من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة قال حدثنا العباس ابن عثمان الدمشقي وهو ثقة قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي وهو احد الحفاظ توفي عام اربعة وتسعين ومية - 00:05:30

قال عن ابن لهيعة وهو عبد الله باللهي عالحضرمي المصري توفي عم اربعة وسبعين ومية وفيه ضعف ولكن يكتب حديثه قال حدثني ابوالسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل - 00:05:51

المعروف بيتيم عروة القرشي وهو ثقة وقد قدم على هشام بن عروة ابن الزبير ابن العوام القوشي الاسدي وهو بما من

توفي اربعة وتسعين قال عن علي ابن ابي طالب القرشي الهاشمي رضي الله تعالى عنه - 00:06:14

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من بنى مسجدا من ماله لله بنى الله له بيتا في الجنة وهذا لا يصح وذلك لأن فيه عبدالله بن لهيعة - 00:06:38

وقد ايضا الوليد بن مسلم قد عنعن مع غرابته ولذا قال ابو نعيم باثره غريب من حديث عروة تفاوض به عبدالله بن لهيعة رواه عنه الكبار ابن المبارك وابن وهب - 00:07:03

اذا الوليد بن مسلم متابع وانما تفوض به عبدالله بالله فعلته عبد الله بن لهيعة ولا حدثنا يونس بن عبدالله على الصدفي المصري وهو ثقة توفي عام اربعة وستين ومئتين - 00:07:22

ولا حدثنا عبدالله بن وهب وهو ابن مسلم القرشي وهو ثقة حافظ قال عن ابراهيم بن نشيط وهو ثقة قال عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين النوفلي المكي. وهو ثقة - 00:07:46

قال عن عطاء بن ابي رياح فقيه الحرم في زمانه وهو امام جليل في عام اربعين وستين وستمائة وقيل غير ذلك عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا لله - 00:08:07

كمفحص قطة يعني كعش القطعه ولو كان قدره عش القطة والمقصود من ذلك هو ان من بنى لله مسجدا حتى ولو كان صغيرا يسع القليل فيبني له بيتا في الجنة - 00:08:30

قال او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة فكمفحص قطة من باب ضرب المثل. يعني حتى ولو كان يسع القليل من الناس نعم وهذا وان كان رجاله سقات ولكن وقع اختلاف بين اصحاب عطاء في لفظه - 00:08:50

ورواه عبدالملك بن ابي سليمان العرمي وهو صدوق جيد. الحديث عن عطاء بلفظ ما من مسلم يغرس غرسا الا كان له صدقة وما اكل منه وما سرق منه ومع اكلة الطير - 00:09:11

والوحش او قال السبع منه نعم وهذا ليس فيه الشاهد اخرجه البخاري في التاريخ الكبير وقال لي خليفة اي بن خياط حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عبد الملك به عبد الملك عن عطاء - 00:09:37

وقال ابو عاصم حدثنا بن جرير حدثني عطاء جاب وقال لا يصيغ سبع ولا طير ولا انسان ولا شيء من ارض لانسان الا كان له صدقة قلت اسمعه منه قال كنت اشك - 00:09:57

ولكن اخبرني عنه اصحابنا وقال لنا عبيد الله بن موسى بادام العبسي عن كثيير عن عطاء عن عائشة مرفوعا هناك اصبح من مسند عائشة من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة - 00:10:18

اذا الاسناد وان كان رجاله ثقات ولكن وقع فيه وقع في متنه اختلاف نعم ويعني اكواهالسانيد طريق ابو عاصم عن ابن دويج عن عطاء حدثني عطاء ولكن قال قلت سمعته اسمعه منه؟ قال كنت اشكه لكن اخبرني عنه واصحابنا - 00:10:49

ما ادري هل هو عطاء القائل او غيره نعم ولعل يراجع فيما بعد قال باب تشبييد المساجد اي بناؤها بالشيد. نعم ورفعها والمباهة بذلك قال حدثنا عبد الله بن معاوية - 00:11:12

الجمح ووثيقة. قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئه عن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهو امام عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وهو ثقة عالم - 00:11:43

وفي ثلاث وستين واثنا وسبعين وثلاثين ومئه وحماد بن سلمة عام سبعة وستين ومئه. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه وتوفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك - 00:12:01

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباها الناس في المساجد وقد حصل هذا ولا ما حصل؟ حصل لا تقوم الساعة حتى يتباها الناس في المساجد وقد حصل ذلك - 00:12:15

في وقتنا هذا وقد يكون من قبل نعم وهذا اسناد صحيح. وقد اخرجه ابو داود والنسائي. هذا اسناد جيد عفوا وقد اخرجه ابو داود والنسائي قال حدثنا جبارة بن المغلس وجبارة لا يحتاج به - 00:12:37

ولابن ماجة له ثلثيات عن من طريق جبارة له ثلثيات طبعا له ثلثي واحد وابو داود تقربيا ايضا واحد ساكن الاسناد ثم ساق رباعي بالمتن النسائي ليس له ثلثي ولا مسلم - [00:13:04](#)

والبخاري له عدة سلاليات نعم فسلالسيات ابن ماجة من طريق جبارة ابن المفلس وهو لا يحتاج به. اذا لم يثبت له ثلثي نعم قال حدثنا عبدالكريم بن عبد الرحمن البجلي وهو ثقة قال عن ليث وليث ابن ابي سليم لا يحتاج به. قال عن عكرمة مولى بن عباس - [00:13:28](#) وهو عالم جليل وثقة نبيل تفهم اربع ومتة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراكم ستشوفون مساجدكم بعدى كما شرفت اليهود كنائسها. او كنائس - [00:13:57](#)

فيها وكما شرفت النصارى النصارى بيعها والتشريف ورفع نعم وهذا فيه جبار ابن المفلس لا يحتاج به. وليس ابن ابي سليم وقد اخطأ في سند هذا الحديث وفي متنه وقد رواه مؤتمر بن سليمان والثوري عند الطبراني ومعتمر عند ابي يعلى كلاهما عن الليث ابن ابي سليم عن يزيد ابن الاصم عن ابن عباس - [00:14:21](#)

لم اؤمر مرفوعا لم اؤمر بتشييد المساجد نعم وقد جاء من طريق اخر فتوبى عليه نعم فهذا الحديث صحيح بلفظ مؤمر بتشييد المساجد وفيه زيادة لا تزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى - [00:15:01](#)

اي كنائسها وبيعها نعم قال حدثنا جبارة ابن المفلس قال حدثنا بالكريم بن عبد الرحمن البجلي عن ابي اسحاق السباعي عن عمرو بن ميمون الاوسي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

مساء عمل قوم قطوا الا زخرفوا مساجدهم وهذا فيه جبارة ولا يحتاج به نعم ولكن المعنى صحيح نعم ما شاء عمل قوم قتل نزحهم الا زخرفوا مساجدهم يعني يريدون ان يجبرون هالنقص بزعمهم - [00:15:59](#)

للأشياء. نعم ولذا تجد ان البدع تكثر عند من يتسامه في القيام بالواجبات والاوكلاد في يريد ان يعوض هذا في هالبدع والخرافات قال باب اين يجوز بناء المساجد نعم طبعا المساجد لا يجوز ان تبني على القبور - [00:16:24](#)

قبور المسلمين واما قبور المشركين اذا بنيت اذا فلا بأس ولكن تبىش هذه القبور كما صنع عليه الصلاة والسلام عمي ويختار ايضا المكان المناسب فإذا امكن ان يكون في وسط الحي - [00:16:54](#)

هذا اولى نعم او مكان مناسب على الشارع حتى من مر نعم يقف ويصلی؟ نعم نعم تقطع الاماكن المناسبة ما يبني بعيد عن الحي فيختلف الناس عن الاتيان اليه لا. وانما يبني في وسطهم نعم او على الشوارع العامة والاماكن الواضحة - [00:17:14](#)

قال حدثنا علي بن محمد الطنافسي وهو ثقته في عام ثلاثة وثلاثين او خمسة وثلاثين ومئتين. قد حدثنا وقع من الجراح الرئاسي. ارتفع عام سبعة وتسعين ومية وهو امام قال - [00:17:39](#)

حمد بن سلمة البصري الامام توفي سبعة وستين ومية عن ابي التياح الضبعي البصري يزيد ابن حميد وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لبني النجار - [00:17:53](#)

نعم اخوال جده عليه الصلاة والسلام وكان فيه نخل المكان ومقابر المشركين قبور فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ثامنوني به يعني اعطونيكم تريدون من الثمن لهذه الارض حتى نبني عليها المسجد. قالوا لا نأخذ له ثمنا ابدا - [00:18:16](#)

تبوعوا به لله. قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبنيه بنفسه عليه الصلاة والسلام بنفسه الشريفة وهم ينالونه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان العيش عيش الاخرة - [00:18:46](#)

تغفر للانصار والمهاجرة قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی قبل ان يبني المسجد حيث ادركته الصلاة فالعرض كلها مسجد وظهور الارض كلها مسجد وظهور. نعم وهذا اسناد صحيح - [00:19:05](#)

وقد اخرجه الشيخان. نعم ولا شك ان يعني عندما قدم عليه الصلاة والسلام المدينة اول ما بدأ به بناء المسجد لان المسجد هو الاساس نعم فكان عليه الصلاة والسلام يقيم فيه الصلوات - [00:19:30](#)

وحلق العلم وتعليم القرآن والاجتماع في المسجد نعم فهو يعني محل جميع امورهم اجتماعاتهم العامة يعني ما يسمى الان بالحكومة. نعم والمجتمعات اجتماع كبار ان الناس نعم اشرافهم نعم المسجد هو هو المكان المناسب - [00:19:55](#)

نعم ولذا اذا كان المسجد عامرا بالخير والذكر فان هذا ينعكس على الحي لابد ان يتأنسر اهل الحي ايجابا اذا كان عامر بالخير والذكر
يتأنسر اهل الحي جميعا من الناحية الايجابية - [00:20:29](#)

نعم ويلاحظ الان في كثير من المساجد يعني الناس يصلون واسا يخوضون نعم ولا يعمر بالذكر بالعلم على قلب بالزيارة. نعم اللقاء
في المسجد نعم فلذا يعني تكون اثر المسجد على الحي ضعيف - [00:20:51](#)

ويكون اثر المسجد على الحي اهل الحي سكان الحي يكون ضعيفا. فلذا لابد ان تحيى المساجد نعم بالصلوات والعبادات حلقة العلم
وتعليم القرآن العظيم والمجتمع يكون نعم في المسجد واللقاء يكون ايضا في المسجد. نعم - [00:21:18](#)

من خلال نعم من خلال اللقاء يعرف من اللي ما جا نعم من اللي مريض من اللي مسافر نعم والحدث عن محمد ابن يحيى الذهبي
البصري نعم محمد بن يحيى الذهبي الحافظ عفوا نيساء بوبى وهو من الحفاظ في عام ثمانية وخمسين ومائتين - [00:21:45](#)
قال حدثنا ابو همام الدلال وهو محمد بن محبب ووثيقة قال حدثنا سعيد بن السائب وسعيد نعم ثقة قال عن محمد بن عبدالله بن
عياض وفيه جهالة قال عن عثمان بن ابي العاصي الثقفي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل -
[00:22:15](#)

مسجد الطائف حيث كان طاغيthem وعثمان من الطائف ثقفي نعم ولكن هالاسناد ضعيف يعني من اجل محمد بن عبدالله بن عياض
ليس بالمشهور وينظر في سماعه نعم او بالاحرى فيه ضعف - [00:22:53](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهبي قال حدثنا عمرو ابن عثمان وهو لا يحتاج به ابن سيار الكلابي قال حدثنا موسى بن اعين وهو
صدوق قال حدثنا محمد بن اسحاق وابن يسار المطلب وهو صدوق النافع - [00:23:27](#)

نكلم في هوايته بن اسحاق عن نافى مولى عبد الله بن عمر ووثيقة حافظ قال عن ابن عمر رضي الله عنهم وسئل عن
الحيطان تلقى فيها العذرات [الحيطان هي البساتين](#) - [00:23:53](#)

تلقي فيها العذرات فقال اذا سقيت مرارا فصلوا فيها. لان مرارا راح يزيل النجاسة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يصح
لما تقدم واخرجه الدارقطن من طريق ابن ابي عياش النافع وابي ابن ابي عياش لا يحتاج به - [00:24:12](#)

بل هو متزوك فهذا الخبر لا غير صحيح والصحابة اجل ان يلقون النجاسات في [البساتين](#). نعم قال الموضع التي يكره فيها الصلاة
طبعا حديث ابن عمر كما تقدم لا يصح - [00:24:43](#)

قال باب الموضع التي يكره فيها الصلاة. قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهبي الحافظ قال حدثنا يزيد ابن هارون السلمي الواسطي
ووثيقة تبدو في عام ستة ومئتين. قد حدثنا سفيان الثوري - [00:25:11](#)

ولا ابن عبيدة لان هذا الحديث رواه سفيان الثوري وابن عبيدة نعم قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري قال عن عمرو بن يحيى
الانصاري المازني وهو ثقة عن ابيه يحيى بن عمر الانصاري المازني وهو ثقة - [00:25:33](#)

قال وحمد بن سلمة البصري عن عمرو بن يحيى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم العرض كلها مسجد الا المقبرة والحمام - [00:25:56](#)

وهذا نعم اسناده طبعا الاسناد الاول مرسى والاسناد الثاني قوي. وقد اختلف في وقفه ورفعه نعم فرجحت ترمذ الوقف وابن خزيمة
وغيره رجحه وغفى والى هذا ذهب الامام ابن تيمية - [00:26:24](#)

والمعروف رواية سفيان الثوري انها موقوفة. هذا المعروف هنا مرسلة وظاهرها مرفوعة. نعم فهذا الخبر نعم اختلف في رفعه ووقفه
وقد رجح بن حزم وابن خزيمة وابن حزم وابن عباس ابن تيمية ورفع - [00:26:49](#)

نعم والمقبرة لا شك لا تقام عليها المساجد ولا الحمامات لأنها نعم محل في الأصل نعم للنجاسة والاغتسال وما شابه ذلك ورفع قوي
وفي هذا الحديث قوي انا رجعت في دوسة ترمدي قدימה - [00:27:18](#)

وجمع من الحفاظ رجحوا الوقف قال احد منهم ابو عيسى التعمدي قال حدثنا محمد ابن ابراهيم الدمشقي وهو سبق لحدثنا عبدالله
بن يزيد عبدالله بن يزيد المقرى الاهوازي نعم وهو ثقة - [00:27:38](#)

توفي عام ثلاثة عشر ومائتين قال عن يحيى بن ايوب المצרי ويحيى بن ايوب صدوق له بعض الاوهام قال عن زيد بن جبيرة وهو متزوك عن داود بن الحسين وهو ثقة الا في روايته عن عكرمة - [00:28:02](#)

قال عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبع مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبة وقارعة الطريق والحمام معاطن الابل فوق الكعبة. وهذا الخبر ساقط واهي متزوك - [00:28:19](#)

زيد ابن جبير متزوك قال حدثنا علي بن داود ومحمد بن ابي الحسين قال حدثنا ابو صالح عبد الله بن صالح وعبد الله بن صالح استغرب يعني امكر عليه بعض الشيء او استهرب بعض ما رواه - [00:28:50](#)

نعم وقال ابن حجر نهاية الحفاظ كالبخاري وابو زرعة يعني يقرؤن من كتابه ولا حدثني الليث بن سعد وهو امام عن نافع وواثقة حافظ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:29:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله والمقبة والمزبلة والحمام وعطاء الابل ومحجة الطريق نعم اما معاطن الابل فجاء النهي عن الصلاة فيها لعل الشيخ مقبل ينتبه. جاء النهي عن الصلاة فيها بخلاف - [00:29:31](#)

نعم حوش الغنم فلا بأس بالصلاه فيه كان يصلى عليه الصلاه والسلام فيه نعم وما حجت الطريق اي جواد جادة وهذا ايضا لا يصح طبعا سقط من اسناد ابن ماجة عبد الله بن عمر العمري وهو لا يحتاج به - [00:30:06](#)

ما بين الليث وبين نافع نعم - [00:30:33](#)